خمسمائة سنة

من سنن الصلاة

على مذهب
الإمام الشافعي

جمع وترتيب السيد

محمد بن علوي المالكي

الملقب سعد

خمسمائة سنة
من سنن الصلاة
على مذهب الإمام الشافعي

جمع وترتيب

السيد/ محمد (سعد) بن علوي العيدروس

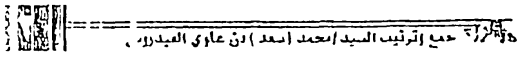

الطبعة الثالثة
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

(طبع على نفقة آل العيدروس)

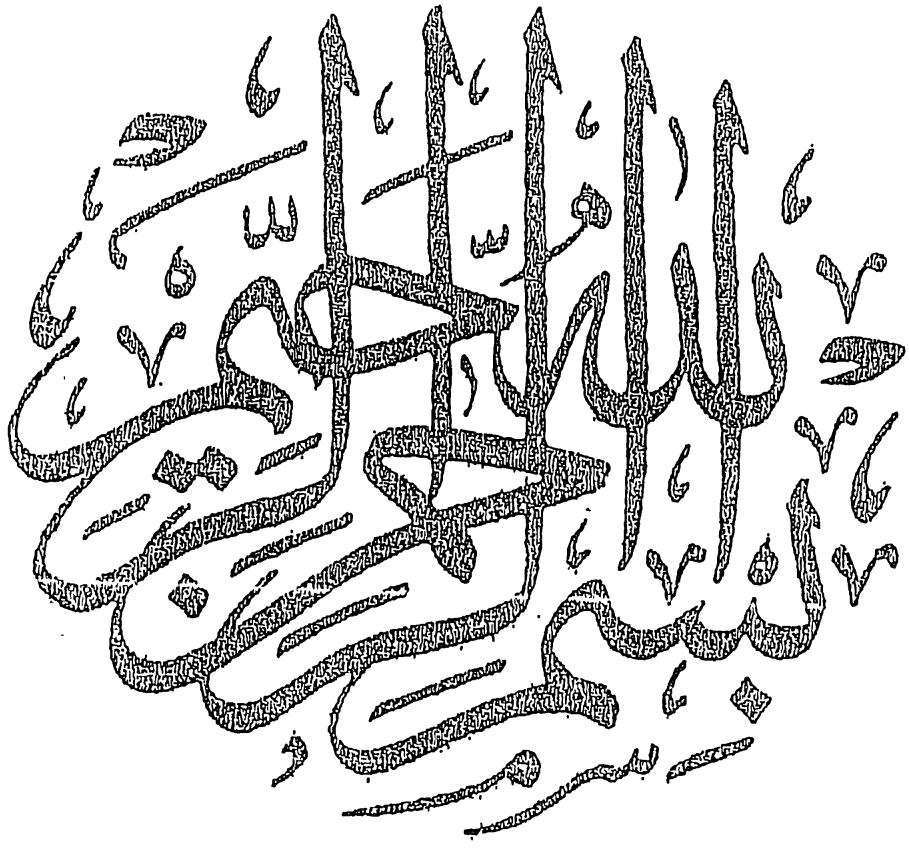

نبذة يسيرة عن السيد محمد بن علوي العيدروس

هو السيد الشريف محمد "سعد" بن علوي بن عمر بن عيدروس بن علوي بن عبدالله بن علوي بن عبدالله بن الحسن بن علوي بن عبدالله بن أحمد بن الإمام الشيخ حسين ابن الإمام القطب سلطان الملأ عبدالله العيدروس ابن الإمام أبي بكر السكران ابن الإمام القطب عبدالرحمن السقاف ابن الإمام محمد مولى الدويلة ابن الإمام علي صاحب الدرك ابن الإمام علوي الغيور ابن سيدنا الإمام الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد ابن الإمام علي ابن الإمام محمد صاحب مرباط ابن الإمام الشيخ علي خالع قسم ابن الإمام علوي بن محمد صاحب الصومعة ابن الإمام علوي صاحب سُمَل ابن الإمام عبيد الله ابن الإمام المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى النقيب ابن الإمام محمد ابن الإمام علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام سيدنا علي زين العابدين ابن

الإمام سيدنا الحسين سبط رسول الله وريحانته ابن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب وابن سيدتنا فاطمة الزهراء البتول الطاهرة بنت سيدنا رسول الله محمد الحبيب الأعظم سيد الخلق أجمعين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ولد بتريم حضرموت سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م وتربى على يد والده السيد علوي بن عمر العيدروس الذي كان معروفا بالعلم والصلاح والولاية والزهد والورع، وقد أخذ عن علماء تريم وخصوصا في رباط تريم المشهور، ثم انتقل إلى مدينة عدن لكسب المعيشة حيث كانت مزدهرة اقتصاديا آنذاك وقد كان مولعاً بجمع الطوابع والتحف إلى أن جعلها - حرفته - فأتقنها إلى أن لفت أنظار الاشتراكيون في عدن واعتقلوه قرابة أربع سنوات وحاولوا أذيته في السجن، لكنه كان ملاحظاً بالعناية الربانية ومحفوظا بأمر الله الحافظ..

وإذا العناية لاحظتك عيونها	نم فالمخاوف كلهن أمان

وبعد خروجه من السجن عاد إلى تريم حيث كان محراب مسجد السقاف شاغراً ينتظره فبتوفيق من الله انتصب إماماً لهذا المسجد في سنة ١٣٩٥هـ إلى حين كتابة هذه الأسطر وتام أيضا بفتح معلامة أبي مريّم لتحفيظ القرآن الكريم فتخرّج على يديه الجم الغفير من الحفّاظ ولا يزال المعين جارٍ.
ويتصدر المذكور درساً في قبة جده عبدالله بن أبي بكر العيدروس لقراءة الإحياء بكرة كل يوم اثنين ودرساً في مسجد آل بني علوي لقراءة صحيح البخاري بكرة كل يوم خميس.

شغف المذكور بالقراءة في عدة مجالات مختلفة فقاده ذلك إلى الجمع والتأليف، فبلغت مؤلفاته نيّفاً وثمانين كتاباً في مجال القرآن والفقه والتصوّف والتبداوي والأخبار والتوثيق...إلخ. وعمّت بتلك المؤلفات البركة وانتفع بها الخاص والعام.
نسأل الله الحي القيوم أن يطيل عمره في عافية وأن يستمر النفع به آمين .

سنن الصلاة

للصلاة سنن كثيرة نذكر منها خمسمائة سنة فقط وهي:

١) الأذان.

٢) الإقامة.

٣) الانتصاب قائما.

٤) أن يفرج بين قدميه.

٥) أن يكون قدر شبر.

٦) النظر إلى موضع السجود.

٧) أن يديم النظر إلى موضع السجود في جميع صلاته حيث فتح عينيه.

٨) أطراق الرأس قليلاً.

٩) السواك.

١٠) يستحب للرجل أن يصلي في ثوبين قميص ورداء أو إزار وسراويل فأن اقتصر على ساتر العورة جاز واستحب أن يضع على عاتقه شيئا [١].

١١) لبس الرداء.

١٢) لبس الكوفية.

١٣) لبس العمامة.

١٤) التعوذ قبل الدخول فيها.

١٥) أن يقرأ سورة الناس قبل الدخول فيها.

١٦) أن يتفل عن يساره بدون ريق.

١٧) ثم يقول" رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ) "ثلاثاً"

١٨) أن يضع يده اليمنى على صدره عند إحساسه بوسوسة عموماً ثم يقول:.

---

١) لحديث: إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما. (رواه أبو داوود).

: لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء.

يستحب للمرأة أن تصلي في ثلاثة قميص وخمار وسراويل، ويستحب لها أن تكثف جلبابها وفي الحديث: "اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي. (بشرح التنبيه – للسيوطي).

١٩) "سبحان الملك الخلاق الفعال إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز".

٢٠) التلفظ بالنية.

٢١) ذكر عدد الركعات.

٢٢) نية الاستقبال.

٢٣) الإضافة إلى الله تعالى.

٢٤) ذكر الأداء أو القضاء.

٢٥) نية الإمامة من الإمام لغير الجمعة والمعادة والمنذورة جماعة والمقدمة في المطر حيث تجب فيهن.

٢٦) قطع همزة الجلالة في التكبير وأن لا يصلها بما قبلها.

٢٧) رفع اليدين مع ابتداء تكبيرة الإحرام.

٢٨) أن لا ترفع اليدان إلى قدام رفعا عن التكبير.

٢٩) أن لا ترد إلى المنكبين.

٣٠) أن يجهر الإمام بالتكبير.

٣١) التوسط بين المد والقصر في التكبير.

٣٢) أن تكون اليدان مكشوفة.

٣٣)أن تكون إلى جهة الكعبة.

٣٤)تفريج أصابع اليدين.

٣٥)أن يكون التفريج وسطاً.

٣٦)أن يحاذي بإبهامية شحمتي أذنيه.

٣٧)أن يحاذي برؤوس الأصابع أعلى أذنيه.

٣٨)أن تكون الأصابع منحنية.

٣٩)أن تكون الأصابع منشورة.

٤٠)أن يحاذي بكفيه منكبيه.

٤١)أن ينهي رفع اليدين مع آخر التكبير.

٤٢)أن لا تنفض اليدان يمينا ولا شمالاً عند الفراغ منه.

٤٣)إرسال اليدين بهدوء.

٤٤)استئناف رفعهما[1].

٤٥)وضع اليدين تحت الصدر، وأن تكون اليدان فوق السرة.

---

١) عند الإمام الغزالي وقال غيره يضعهما فوق السرة مباشرة.

٤٦) أن يكون وضع اليدين معاً مائلا قليلا إلى اليسار جهة القلب.

٤٧) وضع اليد اليمنى على اليسرى.

٤٨) نشر أصابع اليد اليمنى على طول ذراع اليسرى.

٤٩) أن تكون المسبحة والوسطى هي المنشورة.

٥٠) أن يقبض باليد اليمنى على كوع اليسرى .

٥١) أن يكون قبض كوع اليسرى بإبهام وخنصر وبنصر اليد اليمنى.

٥٢) قبض بعض الرسغ.

٥٣) قبض أول الساعد.

٥٤) يقرأ دعاء الافتتاح ويزيد عليه اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر ذنوبي جميعا فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني إلى أحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك،

أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. وفي رواية سبحانك الله وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك [١] . وفي رواية عن علي رضي الله عنه، كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: "لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي..... الخ [٢] . ويحسن للإمام أن يقتصر على وجهت وجهي إلى وأنا من المسلمين إذا لم يأذن المأمون في التطويل وكذا المنفرد الذي يؤثر التخفيف.

٥٥) أن يكون عقب تكبيرة الإحرام.

٥٦) أن يكون سراً.

---

١) رواه البيهقي عن ابن عمر.

٢) رواه البيهقي.

٥٧)السكوت بين التكبير ودعاء الافتتاح.

٥٨)أن يكون بقدر سبحان الله.

٥٩)التعوذ وأفضله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [1] من نفخه ونفثه وهمزه. وفي رواية أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.

٦٠)أن يكون سراً.

٦١)السكوت بين التعوذ ودعاء الافتتاح.

٦٢)أن يكون بقدر سبحان الله.

٦٣)السكوت بين التعوذ والفاتحة .

٦٤)أن يكون بقدر سبحان الله.

٦٥)وصل البسملة بالحمدلة في الفاتحة.

٦٦)قراءة الفاتحة بنفس واحد.

٦٧)استئناف قراءة الفاتحة إذا قطعت بذكر سُنّ في الصلاة.

٦٨)أن يقول آمين بعد الفاتحة.

٦٩)حسن أن يقول بعد آمين يا رب العالمين.

---

١) روي عن أبو داؤود والنسائي وابن ماجة وغيره أن النبي قال قبل القراءة في الصلاة.

٧٠)أن يمد آمين مداً.

٧١)تخفيف الميم فيها.

٧٢)أن يقرن المأمون تأمينه بتأمين الإمام.

٧٣)تحري موافقة الإمام في التأمين.

٧٤)الجهر بالتأمين في الجهرية.

٧٥)السكوت بين آخر الفاتحة وآمين.

٧٦)أن يكون بقدر سبحان الله.

٧٧)أن يقول بعد ولا الضالين رب اغفر لي ولوالدي وجميع المسلمين.

٧٨)السكوت بين آمين والسورة.

٧٩)أن يكون بقدر سبحان الله.

٨٠)أن يطول الإمام السكوت بين آمين والسورة في الصلاة الجهرية.

٨١)أن يكون قدر الفاتحة.

٨٢)أن يشتغل الإمام في السكوت بذكر والاشتغال بالقراءة أولى.

٨٣)أن تكون القراءة أو الذكر سراً.

٨٤)مراعاة ترتيب المصحف فيما يقرأ من القرآن في هذا السكوت وما يقرأ بعد الفاتحة.

٨٥)كونه عقبه.

٨٦)قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة.

٨٧)أن يكون غير الفاتحة.

٨٨)أن يقرأ ثلاث آيات فأكثر.

٨٩)أن تكون قراءة القرآن بعد الفاتحة في الصبح والأولتين من سائر الصلوات إلا المأموم إذا سمع قراءة إمامه.

٩٠)أن يستمع المأموم لقراءة إمامه.

٩١)أن يقضي المسبوق السورة فيما يأتي بعد سلام أمامه إذا لم يدركها فيما لحقه معه.

٩٢)السورة الكاملة أفضل من البعض.

٩٣)البسملة لمن ابتدأ من أثناء سورة غير سورة براءة.

٩٤)تطويل قراءة الركعة الأولى على الثانية.

٩٥) أن تكون قراءة الركعة الثانية نصف قراءة الركعة الأولى أو أقل منها.

٩٦) يسن للإمام تطويل قراءة الركعة الثانية ليلحقه منتظر السجود في حالة الزحام.

٩٧) الجهر بالقراءة للمنفرد والإمام غير المرأة بحضرة الأجانب في الصبح واولتي العشائين والجمعة وفي العيدين والاستسقاء والخسوف والتراويح والوتر بعدها.

٩٨) أن تجهر المرأة عند محارمها والنساء دون جهر الرجل.

٩٩) الإسرار في باقي الصلوات.

١٠٠) التوسط بين الإسرار والجهر في نوافل الليل المطلقة.

١٠١) القيام في النافلة.

١٠٢) أن يقرأ قصار المفصل في المغرب.

١٠٣) أن يقرأ المنفرد وأمام محصورين رضوا بالتطويل بطوال المفصل في الصبح والظهر.

١٠٤) أن يقرأ المنفرد وإمام من مر بأوساط المفصل في العصر والعشاء.

١٠٥) قراءة السورة المطلوبة في بعض الحالات.

١٠٦) المحافظة عليها.

١٠٧) قطع السورة الغير معينة والإتيان بالمعينة.

١٠٨) التدبر والتفهم لمعاني القراءة.

١٠٩) الترتيث في القراءة.

١١٠) ترتيل القراءة.

١١١) سؤال الرحمة عند قراءة آية رحمة بنحو رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين.

١١٢) الاستعاذة عند قراءة آية عذاب بنحو اللهم أجرني من النار.

١١٣) التسبيح عند آية تسبيح بنحو سبحان ربي، وإذا مر بآية تنزيه لله سبحانه وتعالى نزه فقال سبحانه وتعالى، وتبارك الله رب العالمين أوجلت عظمة ربنا أو نحو ذلك.

١١٤) الاستغفار عند آية الاستغفار.

١١٥) أن تقول في آخر سورة القيامة والتين بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.

١١٦) أن يقول آخر سورة المرسلات آمنا بالله.

١١٧) أن يقول آخر سورة الضحى الحمد لله.

١١٨) أن يفعل ذلك المنفرد والإمام والمأموم.

١١٩) أن يجهروا به في الجهرية.

١٢٠) السجود للتلاوة عند قراءة آية سجدة إلا سجدة سورة (ص)للإمام المنفرد فقط.

١٢١) أن يكرر الإمام السجود بتكرار القراءة أن آمن التشويش على المأمومين.

١٢٢) يسن فيها ما يسن في سجود الصلاة.

١٢٣) أن يقول فيها اللهم اكتب لي عندك بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داوود عليه السلام.

١٢٤) أن يرد المأموم على الإمام إذا توقف أو سكت عن القراءة.